## الناشط الصحفي والقاص فواز الحيدري لـ "الأمناء":

# تعرضت للاختطاف ومحاولة اغتيال حيث أُصبت برصاصتين!

التقاه / عدنان الجعفري

أجـرت "الأمنـاء" لقـاءً صحفيا مقتضبا مع الناشط الإعلامي والقاص "فواز الحيدري" الذي تحدث عن هوايته للصحافة منذ وقت مبكـر واقتحامه لهذا الجانـب والمعاناة التي تعرض لها جراء ولوج قلمه بلاط صاحبة الجلالة الأمـر الذي كاد يودي بـه صريعا إثر طلقات الرصاص التـي أطلقت عليه.. فإلى تفاصيل اللقاء:

1- هـل لك أن توجز لنـا باختصار عن البداية الأولى التي تسببت بتعلقك بالورقة والقلم؟

- منذ نعومـة أظافري وأنا مهووس بالاطـلاع والكتابة ، حيـث كنت أحب الجلـوس بالقرب مـن جارنا المرحوم "عمر الجـاوي" الذي كان يحثنا دوما على الاطلاع والمعرفة لأنها سر سعادة الإنسان وتقدمه ، وبعد زمن وفي كلية الآداب جامعة عدن في أسبوع الطالب الجامعي حزت عـلى المركز الأول في القصة القصيرة ، بعد أن مارست البوح على مسـامع الأديبة "هدى العطاس" التـي أخذت بيدي وأرشـدتني لطريق مراسلة الصحف والمجلات الأدبية لِنشر أعمالي الإبداعية التي تحكي جزءاً من المعاناة والوجع ..وهكذا تشبثت بالقلم والورقة ..

2- كنت في البدايـة تكتب قصصاً قصيرة.. ما سر تحولك وتوغلك للعمل الصحفي؟

- نعم كنت أمـارس طقوس الكتابة القصصية وأحتضن حروفها بشـكل متـوالي وأقوم بإيصالها وتسـليمها بنفسي إلى المتواجدين في الصحيفة ، ومن حسن حظي بأن تعرفت بالصحفي المخضرم الأستاذ/ عيدروس باحشوان الـذي اكتشـف موهبتي كمسـاهم وشجعني للنزول للعمل الميداني ككاتب في الصفحـة الثقافية وبدأت الشروع بالعمل بهذه المهنة المضنية.

3- نعـرف أن الصحافـة مهنـة المتاعب.. فكيـف وجدتها أنت؟ وكيف تأقلمت معها رغـم عملك في الجانب الآخر (الوظيفة الحكومية)؟

بالفعل مهنة الصحافـة مهنة جدا متعبـة ولكنها شـيقة ، ولقد نجحت في خدمـة عمـلي بالصحافـة من خلال عملي بالمجـال الآخر واحتكاكي المستمر بالقيادات والمسؤولين والأدباء والكتاب إلى جانب أني أعيش في طبقة متوسـطة تعاني الكثير من مشـقة العيـش ، ولذلك أجـد أرضية مترعة لحياكـة مواضيعـي الصحفية التي تنبعث من الواقـع الصعب والقاسي وليس من الخيـال الميتافيزيقي (غير المرئي)..

4- هل تعرضت لمضايقات أو تهديدات أثناء عملك كصحفي؟

- تعرضـت في عـام 2014 لعملية اختطـاف ، وتعرضت للضرب والإهانة ، ومن قبل ذلك تعرضتِ لعملية اغتيال وأطلقت رصاصات عليّ في عام 2012 م فأصبت بطلقتين في الجانب الأيسر من الظهر ، وبالرغم من إجراء عمليتين لاسـتخراج الرصاص إلا أنـه مازالت إحدى تلك الرصاص داخل جسمي لعدم تمكن الأطباء من اسـتخراجها لأنها بالعمق ، وللأسف الشديد لم أجد حتى اللحظة من يسـاعدني للسفر لإجراء عملية لاستخراج تلك الرصاصة.

5- هل فكرت بالتوقـف عن العمل الصحفي بعد تعرضك لمحاولة الاغتيال؟

لم أتوقـف عن الكتابـة ولن أتوقف بإذن اللـه ، وسـأكتب عـن كل ما أشاهده وسـأنتقد الحاكم والمحكوم ، وسـأجعل قلمي يحارب الفساد الذي اسـتفحل بشـكل مفزع في مفاصل الدولة ،فالشـعب قدم خيرة رجاله من أجل وطن خال مـن الديكتاتورية التي صنعت الفسادً، وكل بيت قدم شهيداً ، فنحن أسرة (الحيدري) في عدن قدمت شـهيدين هما الوالد عبده محمد أنعم الحيـدري في تاريـخ 25/4/2015 م استشـهد في خورمكسـر جـوار السفارة الروسـية ، وتبعه بأربعة أيام نجله الشهيد (عارف عبده محمد أنعم الحيدري) سـقط في حجيف التواهي بتاريخ 30/4/2015 م بقذيفة هاون.

7- هـل من كلمة أخـيره تحب أن تقولها؟

- أقول للمسـؤولين كلٌ في موقعه ..عدن لا تسـتحق أن تحمّلوها أوزارا فارحموها ، وكفـوا العبث بها ، فهي تعيـش في وضـع لا تحسـد عليه، الناس تقف أمام حنفيات المياه للبحث عن قطـرات مياه وتقـضي أوقاتها بانتظار الكهرباء وغياب الروّاتب.

### بطاقه تعريفية

فـواز مهيـوب الحيـدري مواليد 7/3/1977 م - خورمكسـر - عدن، الحالة الاجتماعية/ متزوج ولديه ثلاث بنـات، بكلاريوس علـم اجتماع كلية الآداب جامعة عـدن - مدير العلاقات العامة والإعلام في مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني/ عدن.

## الوطن ليس قطعة خبز مبللة بدم ودموع..

**صالح العطفي**

الوطن ليس طوابير على
قارعة الفراغ تصفق للزعيم
حـين يمر ويـده مبللة بدم
انتصار مخز..
الوطَن ليَس كومة شباب
في شوارع الضياع نسوا ما
درسوا من تخصص..
الوطن ليس نقطة جزية
في مشفى يبيع أرواح البشر
برخص فادح..
الوطن ليس ترانيم الخنوع
والخضوع كي تعبر الطريق
بسلام لا يدوم أبدا..
الوطن ليس ساحة حرب
يتقاتـل الأغبياء كي ينتصر
الأغبياء جدا جدا..
الوطـن رصاصـة يراع
وسنبلة يأكل الطير لا يفزعه
صـوت الرصـاص وطفل
لم يسـمع مـرادف اليتـم
والحرمان..
الوطن دار نشر لكاتب لم
يكمل الصفحة الأخيرة ..
الوطن شارع من موسيقى
الصمـت فقط قـرع أقدام
عادت من جنات العمل..

صالح العطفي

## فجر أكتوبر

**عبدالله محمد الدحيمي**

في العمر الاول من بواكير الصبا
كان الخيـار الصعـب واخترنا
النضال
كنا لثورتنا مشاعل للفدا
تحرق عدوي من جنود الاحتلال
نحنا لها نيران منها أتوقدا
بركان هادر في جباله والرمال

من وقتها قمنا ولبينا الندا
ياالله مع الثوار سيفي والنصال
ثرنا وكان الشعب أول من بدا
زلزال فجر في جباله والتلال
ثورة بداناها قوية سرمدا
اكتوبرية محرقة ما في مجال
ردفان منه لاح كوكب واهتدى
شمسـان واصبـح أخ في درب
النضال
وامست قذائفنا على روس العدا
واصبح كما المجنـون حاله خس
حال
خسران حاله والجنود اتكبدا
وامست حناجرهم بقبضات الرجال
ثورة على الخائن تهز المرقدا
حرام يهنى النوم وحنا في سجال
هذا غزى أرضي وهذا اللي بدا
لازم يغادر أرضنا يكفي احتيال
يعود منكوس الجبين ومبعدا
بعد الحساب المر يخرج لا محال

يا ذي نهار السبت عيدك قد غدا
مـاضي وجمعتنـا أصبحت عيد
الجلال
النصر حققناه نصرا مؤيدا
رفرف علمنا في شموخ أعلى الجبال
وتحقق المقصود من طرد العدا
وافي باستقلال صافي كالزلال

## مدير عام حالمين .. نجم جديد يضيء سماء الوطن..

هيثم قاسم التأمي

سـأبتدئ عن سرد سيرة حياة الشاب المناضل الأسـتاذ /عبدالفتاح حسـين حيـدرة ، وشرح بالمختصر عن سـيرته الوطنيـة والنضالية في الجنوب العربي بشـكل عام والمديرية الذي يديرها الآن بشكل خاص ..

المناضل فتاح الحالمي ، شـاب شجاع ومناضـل صلب يمتلك الجُـرأة ويتحلى بالصدق ويتميز برزانة العقل .. من مواليد قرية صدر شرعة م/حالمين - ردفان م/ لحج ، بدأ في نشاطه الوطني في خدمة القضية الجنوبية وكان من ضمن الرجال المؤسسين لحركة (حتم ) لتقرير المصير التي ظهـرت بعـد 1996 م . وكان من الناشطين فيها إلى جانب رفاق دربه من الأبطال الذيـن يعلمهم الجميع .كان من الناشطين والمخططين في مقارعة جنود الاحتلال اليمني الذين كانوا مرابطين في الحبيلين عاصمة مديرية ردفان والنقاط الممتدة من العند إلى الحبيلين ..وكل ذلك بالشغل السري الذي كنا لا نعلم من هم هؤلاء الذئاب التـي تخطط وتهجم على جنود الاحتلال حتـى اتضحت لنا الأمور فيما بعد.

عبدالفتـاح حيدرة سـخر من قوت يومه ومنزلـه بيتا للتخطيـط والتدبير لكيفية طرد الجيش المرابـط بالحبيلين ردفـان التابع للواء حيـدر بالضالـع. والتحـق حينهـا بالحراك السلمي من ساحة منصة ردفان عام 2007م..

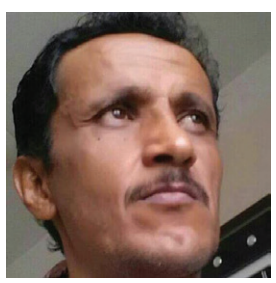

ظل عبدالفتـاح الحالمي خادما لهؤلاء الأبطال الذين يتقدون حرآكنا السـلمي في نصرة القضيـة الجنوبيـة ، وقدم سـيارته وقوت يومه وماله رخيصا في إنجاح المسـيرات والتظاهرات السلمية حتى تم اختطاف سـيارته نوع (هيلوكس) في عدن من قبل جنود السقاف وتهديده برسـائل ومكالمات هاتفية بالتصفية الجسـدية إذا لم يقف عند حده .. فلم تخيفه تلك الأصوات والرسائل وظل بعد نشاطه بكل عزة وشموخ إلى جانب رفقاء دربه النبلاء ..واسـتمر على هذا العمل حتى تم طرد جنود الاحتلال من القطاع الغربي بالحبيلين ردفان بعد أسر قائد القطاع و12 ضابطا منهم والاسـتيلاء على معـدات الجيش في القطاع والحفاظ عنه من قبل رفقاء دربه .. وحتى انطلاق حرب 2015م حمل بندقيته واتجـه إلى جبهات الضالع مع رفقاء دربه من يافع وردفان ..واستمروا في الصمود بالجبهـات حتى تم تحرير الضالـع من فلـول الاحتـلال اليمني التابعـين للمخلوع صالح ومليشـيات الحـوثي ..وعاد إلى جبهة بلة وتسـلل بالدخول إلى عدن واستمر بقتاله وتنقله على الجبهـات في عدن حتـى تحررت عـدن ، وانتقل إلى لحـج وتم تطهيرها وبعدهـا إلى قاعدة العند وتم إسـقاط قاعدة العند بأيـادي المقاومة الجنوبية وقوات التحالـف - ولله الحمد - بعدها تـم اختياره من قبـل محافظ محافظة لحـج الدكتور نـاصر الخبجـي مديراً لمديرية حالمين في عام 2016م وإلى هذه اللحظة ..انتعشت حالمين بيد هذا البطل رغم شحة الإمكانيات لكنه يقدم بكل ما يستطيع لأجل خدمة مديريته وأهله فيها وبمسـاعدة الرجال الشرفاء الأبطال في حالمين من كل الطبقات دكاترة ومعلمين ومثقفين ومشايخ واجتماعيين .. جنبا إلى جنب ، وعلى قدم وساق ..